

## الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

واستغفره إنَّه كان توَّاباً) [321]. يا علي، إنَّ اﷺ قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي، كما كتب عليهم جهاد المشركين معي. فقلت: يا رسول اﷺ، وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد؟ قال: فتنة قوم يشهدون: أن لا إله إلاَّ اﷺ، وأنَّي رسول اﷺ، وهم مخالفون لسنَّتي وطاعنون في ديني. فقلت: فعلام نقاتلهم يا رسول اﷺ، وهم يشهدون: أن لا إله إلاَّ اﷺ وأنَّك رسول اﷺ؟ فقال: على إحدائهم في دينهم، وفراقهم لأمري، واستحلالهم دماء عترتي...». [322] الفرع الثاني أنَّه قد يجب على المسلمين شيئاً منهم وشيوخهم عن طريق أهل السنَّة: (258) المصنَّف: عن أبي العوام، عن أبي أيُّوب: أنَّه قام عن الجهاد عاماً وحامداً، فقرأ هذه الآية: (انفروا خفاً وثقالاً) [323] فغزا من عامه، وقال: «ما رأيت في هذه الآية من رخصة». [324] (259) مجمع الزوائد: عن أبي راشد، قال: رأيت المقداد فارس رسول اﷺ (صلى اﷺ عليه وآله) جالساً على تابوت من توابيت الصيارفة بحمص، قد فصل عليها من عظمه يريد الغزو، فقلت له: لقد أعذر اﷺ إليك، قال: «أتت علينا سورة البعوث: (انفروا خفاً وثقالاً)». [325]